ومن أخرى .

(طلبت بجهدي العز والمجد منضيا ... ظهور المطايا في بطون الفدافد) .

(وما كنت في كسب المعالي مقصرا ... ولا مقصرا لو كان دهري مساعدي) .

(فليس بياض المجد إلا لمكتس ... سواد الليالي ساهدا غير راقد) .

(وكم ليلة راعيت فيها فراقدا ... لكسب على فوق السهى والفراقد) .

152 - أبو سعد أحمد بن محمد بن جمل العميدي .

يقول في استهداء الحنطة .

(يا سيدا لم تزل مبرته ... تعم أهل العلوم والكتبه) .

(أنعم ببر بضم أوله ... وابعث إلى الخادم الذي كبته) .

وفي التماس الحطب .

(ألا يا أيها الشيخ المفدى ... وقيت أذى المكاره والرزيه) .

(قد احتجنا لفرط البرد جدا ... إلى مقلوب ما يدعى مزيه) .

وله في الهزل والمداعبة .

(ألا إن هذي المباغي قسم ... وللناس في الشهوات الهمم) .

(فبعض يحب أداة الدواة ... وبعض يحب أداة القلم)